واحّ َتج الآخرون بقوله تعالى (حتّى إذا جاؤوها وفتحت أبوابها) ف (الواو) زائدة والفعل جواب (إذا) ولذلك لم تكن في الموضع الأول وقال الشاعر .

(حتّى إذا قَملِتْ بطونُكُم ... ورأيتم ابناءكم شبّ َوا) وقَلبْتُم ظِهْرِ المِجْنّ لنا ... إن اللئيم العاجز الخبّ َ) - الكامل - والجواب أنْ جواب (إذا) في هذه المواضع محذوف فالتقدير في الآية حتّى إذا جاؤوها وفتحت أبوابها عرفوا صحّة وما وُعدوا وعاينوه وقدّ دلّ عليه قوله تعالى (وقالوا الحمدُ الذي صَدَقَنا وَعدْهَ) والتقدير في البيت حتى إذا فعلتم هذه الأشياء عرف غدركم وفجوركم ولؤمكم .

وحذف الجواب كثيرً في القرآن والشعر فمنه قوله تعالى (ولولافضلُ ا عليكم ورحمُته وأنّ َ ا تّ َوابُ حكيم) وفي هذاه السورة (ولولا فضل ا